Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كتابة النصوص هي عبارة عن رسم حروف ، وخطّ كلمات وجمل ولكن أيضاً وخاصّة وضع رسالة تبغي نقل فكرة الكاتب وإعلام المتلقّي . إذاً تقتضي الكتابة بالضرورة عملاً إدراكياً للإعداد ، ولبناء معلومات ينتج عن التفاعل بين وضع المحاورة والكاتب . على هذا الكاتب ، معظم الأحيان ، إعادة تكوين المعلومات التي يملكها عن الأحداث ، أو الأفعال أو الأشياء الممثّلة في ذاكرته ، ولكن أيضاً وخاصّة ، إعطاؤها تنظيماً وشكلاً يأخذان بعين الاعتبار عوامل كثيرة خارجية وداخلية على السواء مثل القارىء المتوقّع ، السياق الاجتماعي ، الدور الذي ينسبه لنفسه ، الهدف الذي يسعى إليه ، الخ . تستلزم هذه السيرورة سلسلة من النشاطات الذهنية لإقامة العلاقات ، للتصنيف ، للتركيب وللتوسيع ، نشاطات لا يمكن تحقيقها دون دعم جهاز الفرد الإدراكي وطرق تفكيره . إنّ تعلّم الكتابة يستند بالطبع إلى اكتساب سلسلة من مهارات محدّدة ، إلاّ أنّه يتوقّف أيضاً على قدرات الفرد الإدراكية ، وهي قدرات تلعب دوراً مهمّاً .

يركّز الكثير من الباحثين في كتاباتهم النظرية على ضرورة الإحاطة بالمفاهيم المأخوذة عن رؤية بياجيه . يعتقد بريتر بوجوب بناء قالب لأطوار تطوّر التأليف يختلف بنيوياً واحدها عن الآخر . ويعتبر أولسون وتورّانس[1] وموزنتال أنّ مهمّة التأليف تقتضي أواليات مماثلة وتكييفاً . الباحثان الأوّلان اللذان درسا قدرة

(1) Olson, D.R.; Torrance, N. (1981). «Learning to meet the requirements of written text: language development in the school years».